
جامعة الملك سعود
King Saud University 1957

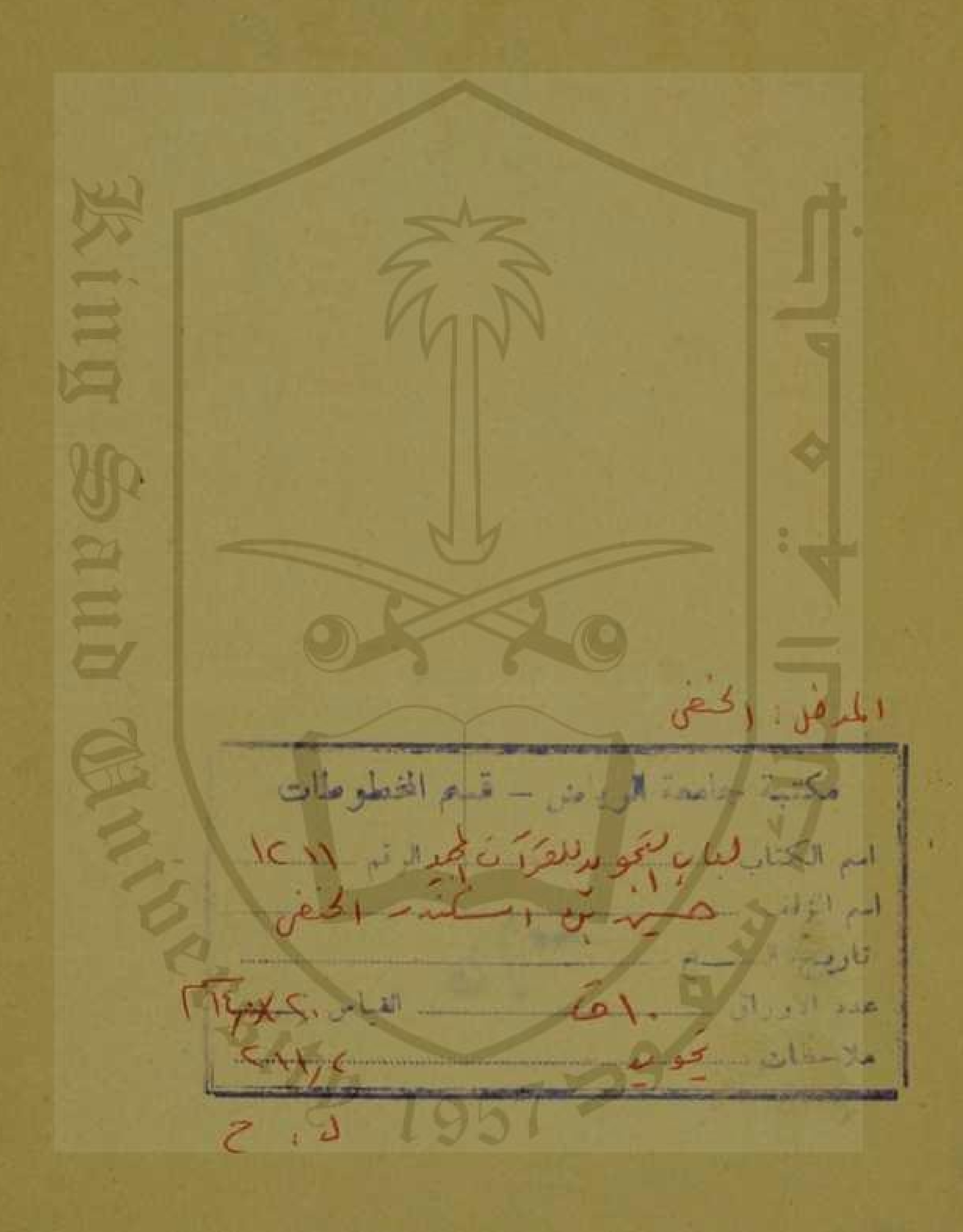
لباب التجويد للقرآن المجيد ، تأليف ملا حسين بن اسكندر ،
-١٠٨٤هـ. كتب في القرن الثاني عشر الهجرى تقديرا .

 ١٠ ق ١٥ س ٢٠×١٤٫٥سم

نسخة حسنة ، خطها نسخ حسن ، مجدولة بالحمرة ، بعض الكلمات بالحمرة .

الأزهرية ١ : ١٢٨ ، دار الكتب المصرية ١ : ٢٦

١- التجويد ، القرآن الكريم وعلومه أ- ابن اسكندر ، ملا حسين بن اسكندر -١٠٨٤هـ ب- تاريخ النسخ .


King Saud University 1957

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه اجمعين يقول العبد الفقير الى
مولاه الغني منلا حسين ابن اسكندر الحنفي
عامله الله تعالى بلطفه الخفي وبعد فقد استخرت الله
تعالى في وضع شرح مختصر على رسالتي المختصرة في
التجويد وازيد فيه ان شاء الله تعالى فوائد لطيفة
جليلة من زلة القاري ومسائل شتى وغير ذلك
وسميته لباب التجويد للقرآن المجيد قوله اعلم خطاب
عام لكل من يطلب معرفة التجويد ان معرفة التجويد
من اهم المهمات لان المكلف يحتاج في كل يوم وليلة
الى خمس صلوات والصلوات تحتاج الى قراءة القرآن
والقرآن تحتاج الى التجويد وايضا ان ترك التجويد
قد يؤدي الى الكراهة وقد يؤدي الى الحرمة وقد

يؤدي

يؤدي الى فساد الصلوة فيكون من اهم المهمات
وسيأتي بيانه ان شاء الله تعالى في زلة القاري
وهو اي التجويد فرض قال ابن الجزري الاخذ بالتجويد
حتم لازم وقال شارحه العلامة علاء الدين
الطرابلسي وغيره اي فرض عين وفي غنية الطالبين
قال شمس الدين ابن الجزري في نشره التجويد فرض
على كل مكلف لانه متفق عليه بين الائمة بخلاف
الواجب فانه مختلف فيه وتمامه هناك الفرض
العين اذا قام به البعض لا يسقط عن الباقين
قال بعض شراح الجزرية قوله حتم اي مفروض
الفرض والحتم والقطع الفاظ مترادفة وقال
العلامة عمر ابن ابراهيم المسعدي اي يجب
قراءة القرآن العظيم كلا او بعضا بالتجويد وجوبا
لازما محتما فصل الفصل لغة فرق ما بين
الشيئين في بيان احكام التجويد وهو لغة



التحسين واصطلاحا ما ذكره بقوله وهو اى

التجويد اعطاء كل حرف حقه مخرجا وصفة منصوب

على التميز اى من جهة المخرج وهو ان يخرج كل حرف

من مخرجه اعلم بان معرفة مخارج الحروف

والصفات واجبة قال ابن الجزرى اذ واجب

عليهم محتم قبل الشروع اولا ان يعلموا مخارج

الحروف والصفات ليلفظوا بافصح اللغات

وقال ابو الفتح المزنى والشيخ خالد اى مفروض

عليهم وصفة منصوب معطوف على مخرجا

اى من جهة الصفة كالرخاوة والشدة والا

ستعلاء والاستفال وغير ذلك من الصفات

والحاقا منصوب معطوف على صفة اى من

جهة الالحاق الى نظائره اى نظير ذلك الحرف ان كان

الاول مرققا فنظيره كذلك او مفخما فنظيره كذلك

او غير ذلك قال ابن الجزرى ورد كل واحد لاصله

واللفظ

اعلم ان حروف الصفير ثلاثة الصاد والزاء والسين وسميت حروف الصفير لانها تشبه صفير الطير اذ صفق باجنحته ومخرج هذه الثلاثة من طرف اللسان ومن الثنايا السفلى بعض [illegible]

واللفظ فى نظيره كمثله والحاصل اى وحاصل ما تقدم

ان يرقق القارى كل حرف مرقق ويفخم ويدغم كل حرف

مدغم ويظهر كل حرف مظهر ويبين الحركات والسكون

ويسوى بين المد وان كانت من جنس واحد وقد سبق

ان التجويد هو اعطاء كل حرف حقه ورياضة منصوب

معطوف على الحاقا اى من جهة الرياضة فى فمه وهو

التكرار والمداومة على القرائة فى فمه اى فى فم

قارئ القران والسماع من افواه المشايخ العالمين

لا بمجرد النقل والسماع والحاصل لا بد لقارئ

القران من رياضة اللسان وكثرة التكرار وتلقينه

من اولى الاتقان واخذه عن العلماء بهذا الشان

كما نبه الجعبرى وغيره واذا علمت ما تقرر من

احكام التجويد وهو ان التجويد اعطاء كل حرف

حقه مخرجا وصفة والحاقا الى نظائره ورياضة

فى فمه كما سبق فيجب اى على قارئ القران

كل حرف مفخم

اعلم ان حروف الاظهار اربعة عشر حرفا يجمعها قولك ابغ حجك وخف عقيمه

ترقيق كل حرف مستفل سوى ما استثنى
وما فيه تفصيل و تفخيم كل حرف مستعلى مطلقا
وحروف الاستعلاء سبعة احرف يجمعها قولك خص
ضغط قظ وهى الخاء والصاد والضاد والغين والطاء
والقاف والظاء وهذه السبعة اى حروف الاستعلاء
كلها مفخمة لا يجوز ترقيقها اصلا اعلم يا طالب التجويد
علمك الله كل خير ان حروف الاستعلاء مفخمة بالاتفاق
فان ترقيقها خطاء وقد يفسد الصلوة وسيأتى بيانه
ان شاء الله تعالى وما عداها اى ما عدا حروف الاستعلاء
مستفل يرقق الاحرف استثناء الالفات منصوب
على الاستثناء من مستفل والراءات معطوف على الالفات
ولامات الجلالة معطوف ايضا على التفصيل يعنى
تارة يجب الترقيق وتارة يجب التفخيم مثال المستفل
كهمز الحمد واعوذ واهدنا واياك وما اشبه ذلك فان
الهمزة كلها مستفل مرقق لا يجوز تفخيمها اصلا والفرق

بين

اعلم ان حروف التفشي واحد وهي الشين

بين الهمزة والالف ان الهمزة هى التى تقبل الحركة كما مثلها
والالف هى التى لا تقبل الحركة وتكون ساكنة دائما و
يكون ما قبلها مفتوحا نحو باتا تاجا حا الى اخر حروف
الهجاء ولام لله وليتلطف وما اشبه ذلك والميم
من مخمصة ومن مرض وما اشبه ذلك والباء من
برق وباطل وبهم وبذى وما اشبه ذلك والسين
من مستقيم ومن بسطوا وما اشبه ذلك من
المستفلات فكلها مرقق لا يجوز تفخيمها اصلا لان
تفخيم المستفل خطاء كما سبق وكذا يجب اى على قارئ
القران تبيين الشدة والجهر فى الباء الموحدة وفى
الجيم وذلك نحو ربوة مثال الباء واجتثت مثال الجيم لئلا
تشتبه الباء بالفاء والجيم بالشين يعنى يجب على
قارئ القران تبيين شدة الباء والجيم ونحوهما لئلا
تشتبه الباء بالفاء والجيم بالشين وكذا يجب تبيين
القلقلة من حروف القلقلة ان كانت اى حروف القلقلة

ساكنة وصلا وذلك نحو قد ودبوة ويدخلون ونحو يجعلون
ويقطعون وعقبى والفجر وان سكنت اى حروف القلقلة
وقفا تكون قلقلتها ابين واظهر من سكونها فى حالة الوصل
وذلك نحو قريب ومجيب وبالقسط وما اشبه ذلك
ونحو مآب وشقاق ومن هاد واحاط وحروف القلقلة
خمسة احرف يجمعها قولك قطب جد وهى القاف
والطاء والباء والجيم والدال وكذا يجب اى على قارئ
القرءان تبيين كل حرف ساكن وذلك نحو النون والميم
من انعمت والغين والواو من المغضوب ونحو جعلنا وفضلنا
وظللنا وما اشبه ذلك لان تحريك الساكن خطأ كعكسه
ومثال المستعل معطوف على المستفل عطف جملة على
جملة القاف من قال والصاد من عصى فيجب تفخيم القاف
لكونها من حروف الاستعلاء وحروف الاستعلاء كلها
مفخمة والصاد اقوى تفخيما لانها من حروف الاطباق
وحروف الاطباق اقوى فى التفخيم والحاصل ان حروف

الاستعلاء

واظهر الغنة من نون ومن ميم اذا ما شدد ا **فصل**
فى بيان حكم الميم الساكنة لها ثلاثة احوال اى احكام
وهى تدغم فى مثلها وذلك نحو فى قلوبهم مرض ونحو كم
من فئة وما لهم من واق وتخفى اى كلمة الميم الساكنة
عند الباء بغنة وذلك نحو اتخذ تموهم بما فتح الله
فاحكم بينهم وهم بالاخرة وتظهر عند باقى الحروف وذلك
نحو ام يقولون عند الياء وانكم احسن عند الهمزة وان
كنتم صاد قين عند الصاد وذلكم خير وفهم لا يرجعون
وما اشبه ذلك **وتكون اشد** اى ابين اظهارا عند الواو
والفاء وذلك نحو عليهم ولا الضالين وهم فيها خالدون
وما اشبه ذلك احترازا عن اخفائها عند الواو والفاء
فانه لحن كما نبه عليه ابن المصنف وغيره والحاصل ان
الحروف التى تظهر عندها الميم الساكنة ستة وعشرون
حرفا الهمزة والتاء الفوقية والثاء المثلثة والجيم والحاء
والخاء والدال والذال والراء والزاء والسين والشين

واعلم ان الحروف التهجى تسعة و عشرون حرفا من مذهب المحققين لان اولها الهمزة والالف المحمولة واخرها حروف المد يجمعها قولك واى ويقال لها الجوفية بتصرف المريد

وتنقسم الى اقسام الى المد واللين والاظهار والاخفاء والادغام والاقلاب والتنبيه والقمرية والقلقلة والتفشى وغير ذلك بتصرف المريد

والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين
والفاء والقاف والكاف واللام والنون والهاء والواو
والياء وتمامه في شرح العلامة المسعدي على الجزرية

فصل في بيان احكام النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة اجمالاً هي التي ذهبت حركتها والتنوين هو نون
ساكنة تلحق في الآخر الكلم لفظاً لا خطاً وتفصيلاً ان
النون الساكنة تثبت لفظاً وخطاً ووصلاً ووقفاً و
تكون في الاسم والفعل والحرف متوسطة ومتطرفة
والتنوين هو نون ساكنة زائدة لغير توكيد تلحق اخر الاسم
لفظاً في الوصل لا وقفاً ولا خطاً وتمامه في شرح الهروي
على الجزرية ولهما اي النون الساكنة والتنوين
احكام اربعة وهي اظهار اي تبيين مخارج الطريق
وادغام اي ادخال الحرف في الحرف مع بقاء اثر المدغم
وهو التشديد وقلب هو انقلاب شيء الى الشيء مع بقاء
اثر المقلوب وهو الغنة الملابسة بينهما واخفاء وهو

حالة

حالة بين الاظهار والادغام مع بقاء الغنة لا تشديد
فيه ولا بيان والاظهار لجميع القراء عند ستة احرف
وهي حروف الحلق الهمزة والهاء والعين والحاء والغين
والخاء وذلك نحو من امن مثال النون كل امن مثال
التنوين ومن هاد جرف هار كذلك ومن عمل عذاب عظيم
كذلك حكيم ومن حكيم حكيم حميد كذلك ومن غل اله غير
كذلك من خير قوم خصمون كذلك يعني الاول مثال
النون الساكنة والثاني مثال التنوين والادغام للجميع
ايضاً عند ستة احرف وهي اللام والراء والياء والنون
والميم والواو ومنها حرفان بلا غنة وهما اللام والراء وذلك
فان لم تفعلوا مثال النون هدى للمتقين مثال التنوين
من ربهم ثمرة رزقاً كذلك والاربعة الباقية بغنة وهما النون
والميم والواو والياء وذلك عن نفس مثال النون حطة
نغفر مثال التنوين من مال مثلاً ما كذلك من وال ورعد وبرق
كذلك من يقول وبرق يجعلون كذلك يعني الاول مثال

الادغام وهو في اللغة الادخال
مأخوذ من قول العرب ادغمت
اللجام في فم الفرس اذا ادخلته
فيه وفي الاصطلاح رفع
وغيبته فيه وفي الاصطلاح رفع
اللسان وغيبة عن حرفين
المخرج لساناً واحداً
بحيث يصيران حرفاً واحداً
وينقسم الى قسمين احدهما
بالاجماع القراء ما عدا خلف
روي عن حمزة رضي الله عنه

النون الساكنة والثانى مثال التنوين واجمعوا على اظهار
النون الساكنة عند الواو والياء اذا اجتمعت فى كلمة
واحدة وذلك نحو صنوان وقنوان ودنيا وبنيان
يعنى اذ اجتمعت النون الساكنة مع الواو والياء فى كلمة
اجمعوا على اظهارها لئلا تلبس بالمضاعف اذا ادغمت
وتمامه فى شرح الهروى وغيره وعلى القلب عند حرف وحد
وهو الباء يعنى اجتمع القراء السبعة على قلب النون
الساكنة والتنوين عند الباء ميما وذلك نحو انبئهم مثال
النون ومن بعد كذلك وصم بكم مثال التنوين وعليم
بذات الصدور فيحصل ذلك بقلب التنوين والنون عند
الباء ميما خالصة فتخفى بغنة اعلم ان الغنة صوت يخرج
من الخيشوم ولا مدخل للسان فى العمل فيه واجمعوا على
الاخفاء عندها فى الحروف وهى خمسة عشر حرفا وذلك
التاء والثاء والجيم والدال والذال والسين والشين
والصاد والضاد والطاء والظاء والفاء والقاف والكاف

اعلم ان القراء اتفقوا على ادغام لام التعريف عند اربعة عشر حرفا وهى التاء والثاء والدال والذال والراء والزاى والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والنون واللام وتسمى اللام الشمسية ومثال ذلك التائبون الثواب الدار الذكر الرحمن الزاهد السبيل الشاهد الصادق الضار الطالب الظالم الناس الله وفيما عدا هذه الحروف يظهر لام التعريف عند اربعة عشر حرفا وهى ابغ حجك وخف عقيمه وتسمى اللام القمرية ومثال ذلك الاول البيان الغنى الحكيم الجبار الكاظم الواحد الخالق الفالق العليم القادر الملك المنير اليقين ...
واعلم ان كل لام التعريف اذا كانت ساكنة وقعت قبل النون فيجب اظهارها نحو انزلنا وجعلنا ...

وذلك

وذلك نحو من تاب مثال النون جنات تجرى مثال التنوين
من ثمرة قولا ثقيلا كذلك ان نجعل خلقا جديدا كذلك
ان دعوا كأسا دهاقا كذلك من ذهب وكيلا ذرية سلما
كذلك ان شاء من زوال صعيدا زلقا كذلك من سوء
رجلا سويا غفور شكور كذلك ان صدوكم جمالة صفر
كذلك من ظل وكلا ضربنا كذلك من طين صعيدا طيبا
كذلك من ظهير ظلا ظليلا كذلك من فضله خالدا فيها كذلك
من قرار سميع قريب كذلك من كتاب كتاب كريم كذلك كما سبق
من ان الاول مثال النون الساكنة والثانى مثال التنوين
والاخفاء حالة بين الادغام والاظهار ولا بد من الغنة
معه ولا تشديد فيه والحاصل ان الاظهار لا غنة فيه ولا
تشديد وان الاخفاء مع الغنة فيه غنة ولا تشديد فصل
فى بيان حكم المد المد لغة الزيادة واصطلاحا اطالة
الصوت بحرف مدى من حروف العلة اى من
بعض حروفها فالمد له شرط يتوقف عليه اى

على شرطه وسبب وهو اما لفظى واما معنوى
فاللفظى اما همزا او سكون فذلك السبب يقتضى
اطالة الصوت فى الشرط وجود حرف المد الذى
لا تقوم ذات المد الا به كما فى شرح المستقلين
وغيرها كالقسطلانية اعلم ان الحروف المدية
لا يتحقق وجودها الا بمدها قدر الف كما قال الهروى
وحروف المد ثلاثة الالف الساكنة المفتوح ما
ما قبلها الالف لا تكون الا مفتوحا ما قبلها اعلم
ان الالف لا تقبل الحركة ولا تكون الا ساكنة ولا
يكون ما قبلها الا مفتوحا والواو الساكنة المضم
ما قبلها احترازا عن الواو الساكنة المفتوح ما قبله
ما قبلها وذلك نحو او بفتح الهمزة وسكون الواو ولو
بفتح اللام وسكون الواو فلا يجوز المد فيهما اصلا
اى لا وصلا ولا وقفا وفى نحو يوم وغيره فلا يجوز المد
وصلا بل يجوز المد والتوسط والقصر وقفا ويأتى

اعلم لما عرفت ان الهمزة والسكون
هو السبب لزيادة المد فلا وجه
لمن مد معايش وداود واذ لبس
بعد الفهما الياء والواو المتحركات
وهما ليس من اسباب المد على ما ذكر
مم

بيانه

بيانه والياء الساكنة المكسور ما قبلها احترازا عن
الياء الساكنة المفتوح ما قبلها نحو عليهم واليهم
فلا يجوز المد ايضا لفقد الشرط قال ابو شامة فمن
مد عليهم واليهم فهو مخطئ وقال ابن القاصح فمن
مد نحو عليهم واليهم وصلا او وقفا فهو لاحن ومخطئ
مثال الالف من بسم الله اى من بعد اللام والرحمن اى
بعد الميم وصلا والعالمين اى بعد العين وصلا و
ومعايش اعلم ان قوله تعالى معايش يكتب بياء بلا
همزة ويقرء بياء بلا همزة وبالهمزة خطأ واخرى
من مثال الالف المنقلبة عن الياء واياك وذلك
وادم وما اشبه ذلك فالمد فى جميع ذلك واجب
مقدار الف لقول الهروى فى شرح الجزرية وامتداده
قدر الف اى امتداد المد الطبيعى قدر الف ولا يجوز
الزيادة لقوله ايضا اى الهروى وهو قوله وكذا اذا زاد
فى المد الاصلى الطبيعى على حده العرفى من قدر الف

بان جعله قدر الفين او اكثر كما يفعله اكثر الائمة
من الشافعية والحنفية والحرمين الشريفين
هما مكة والمدينة شرفهما الله في الحرم المحترم فانه
قبيح اي ممنوع محرم اي حرم الله لا سيما وقد يقتدي
بهم بعض الجملة : الجهلة ويستحسن ما صدر عنهم
من القرائة انتهى كلامه اي كلام الهروي ولا الحذف
اي لا يجوز الحذف في المد الاصلي الطبيعي لقوله
الجعبري وتمامه في تجويد الفاتحة وفي شرحه
وليحترز ايضا عن اسقاطها كما يتكلم به بعض
الناس فيقول بسم الله بحذف الالف وذلك وان
قيل انه لغة لبعض العرب وهو لا يجوز القراءة به
على ان منهم من لم يثبت ذلك لغة بل جعل ما ورد منهم
من ضرائر الاشعار انتهى وفي شرح النونية مثله
وكذلك حكم اي كما سبق يعني المد واجب مقدار الف
لا يجوز الزيادة ولا الحذف في الالفات المنقلبات

ان كان ثالثه اي ثالث الفعل مضموما ضما لازما
اي اصليا او لو تقديرا امثاله من الثلاثي المجرد اي
مثال الفعل الذي ماضيه على ثلاثة احرف وذلك نحو
انظر فثالث الفعل مضموم وهو الظاء واخرج
فثالثه مضموم وهو الراء واحكم من قوله تعالى
وان احكم وادع واعبد وشبه ذلك ومن الخماسي
اي مثال الفعل الذي ماضيه على خمسة احرف وذلك
نحو اضطر من قوله تعالى فمن اضطر واوتمن
من قوله تعالى فليؤد الذي اؤتمن فيجب مده ولو ابدل
من لفظ اوتمن مقدار الف بخلاف امشوا من قوله تعالى
وان امشوا فانه يجب كسر همزته لعارض ضم ثالثه
فان اصله امشيوا بكسر الشين نقلت ضمة الياء
الى الشين بعد سلب حركتها ثم حذفت الياء لالتقاء
الساكنين وكذا الحكم في ثم اقضوا وفرعون ائتوني
وشبه ذلك ومن السداسي وذلك نحو استهزئ

٦

من قوله تعالى ولقد استهزئ وما اشبه ذلك من
الأفعال التى ثالثها مضموم فيضم همزة الوصل تبعا
لثالث الفعل وجوبًا وقيس على هذه الامثلة نظائرها
من القرأن وغيره اى غير القرأن وتبدؤ الفعل وجوبًا
بهمزة مكسورة ان كان ثالثه اى ثالث الفعل مكسورًا
او مفتوحًا مثاله من الثلاثى المجرد نحو اضرب فثالثه
مكسور وهو الراء وارجع فثالثه مكسور وهو الجيم و
واذهب فثالثه مفتوح وهو الهاء ومن الخماسى
انطلق من قوله تعالى وانطلق ومن السداسى
استخرجها من قوله تعالى ثم استخرجها وما اشبه
ذلك من الافعال التى ثالثها اى ثالث الفعل مكسور
او مفتوح وقيس على هذه الامثلة نظائرها اى من
القرأن وغيره ولم اذكر الرباعى لان همزته همزة
قطع اعلم ان كل فعل ماضيه على اربعة احرف فهمزته
همزة قطع وتمامه فى كتب التصريف والاسم يبدؤ

وجوبًا

كان فى القيام بالليل فهو افضل لانه افرغ للقلب
كما فى شرح شرعة الاسلام للعلامة السيد على
ويستحب بان يقرء القرأن على طهارة مستقبل
القبلة لابسا احسن ثيابه ويتعوذ ولا يسمى
اول برءة كما فى شرح منية المصلى فان القارى
يجب عليه تعظيم القرأن والعالم يجب عليه تعظيم
العلم كما فى مفتاح السعادة وينبغى للمؤمن ان يكون
نيته خالصة لوجه الله تعالى وان يكون ممتثلا لما
امره الله تعالى ومجتنبا لما نهاه الله تعالى ليكون من
الفائزين وقال عبد الله ابن المبارك يعجبنى ان يختم القرأن
فى الصيف فى اول النهار فان الملائكة يصلون عليه حتى
يمسى واذا ختم فى اول الليل فالملائكة يصلون عليه
حتى يصبح كما فى مفتاح السعادة ايضا والله اعلم بالصواب
واليه المرجع والمآب والحمد لله رب العالمين تمت الكتاب
بعون الملك الوهاب

مسئلة رجل اشترى فرسا حراما
بخمسين درهما مع العلم انه
حرام فالبيع حرام للمشترى
والثمن حلال للبائع وبيع
الحرام باطل وكان الثمن
من المشترى الى البائع
هبة
صح